الاغتراب النفسي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين

م.م. جعفر صادق عبيد العامري
المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى قياس الاغتراب النفسي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين ، ولغرض تحقيق اهداف البحث أعد الباحث مقياس لهذا الغرض، إذ تكون مقياس الاغتراب النفسي من (32) فقرة ، بعد حساب الصدق الظاهري وحساب القوة التميزية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية والثبات(بطريقة اعادة الاختبار ، والتجزئة النصفية، ومعادلة الفاكرونباخ، ومعادلة هوايت)، وقد أظهرت نتائج البحث أن طلاب معهد إعداد المعلمين لديهم الشعور بالاغتراب النفسي .

وفي ضوء ذلك يوصي الباحث استعمال المرشدين التربويين لمقياس الاغتراب النفسي الذي أعده الباحث أداة تشخيصية لكشف حالات الاغتراب بين الطلبة، والاهتمام بمشكلات الطلبة، وخصوصاً تلك التي تتعلق بانتمائهم الى مدارسهم ومجتمعهم من أجل وضع الحلول المناسبة وتحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي .

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

يعّد الاغتراب ظاهرة إنسانية عامة تحمل في طياتها الجانب الايجابي والجانب السلبي، فهي شائعة في كثير من المجتمعات بغض النظر عن النظم والايدولوجيات والمستوى الاقتصادي والمادي والتكنولوجي(المغربي،250:1976). فالإنسان هو المخلوق الوحيد الذي يستطيع أن ينفصل عن نفسه، وقد ينفصل عن مجتمعه أو عالمه، وقد يعيش الاغتراب ويكابده بصفته جزء من حياته، ومكونا من مكوناته النفسية، والاجتماعية، والوجودية دون أن يعي أنه يعيش حالة من الاغتراب النفسي وانه منفصل عن ذاته أو عن مجتمعه (عيد،7:1990). وفي وقتنا هذا أصبحت ظاهرة الاغتراب التي تعبر عن أزمة الإنسان المعاصر واحدة من بين أبرز القضايا التي يقف أمامها الإنسان حائراً في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي وصلت الى قطاعات كبيرة من المجتمع، أو مع التطور العلمي والتقني المذهل الذي وفر سبل العيش الرغيد،

وقرب المسافات بين الناس، لكنه أبعد بين النفوس، فأزمات الحروب المتطورة أفقدتهم كثيراً من صفاتهم الإنسانية (الخولي، 1987: 7). إذ تعرضت بعض المجتمعات الى مشكلات وتحديات عديدة، ومن بينها المجتمع العراقي الذي عانى من ويلات الحروب فالحقت به أضراراً في الجانب البشري، والاقتصادي، فضلاً عن الضغوط النفسية التي أدت الى تكوين مشاعر القلق، وضعف الأمان، وبعض الاضطرابات النفسية عند أبنائه .

كما أن التعليم والثقافة السائدة في المجتمع والانفجار السكاني كلها عوامل تؤدي الى الاغتراب كماً ونوعاً في الوقت الحالي، (شاخت، 42:1980) فالتعليم هونظام يقوم بتوفير المعلومات الجوهرية والأساسية وغيرها من المفاهيم والمبادئ وتعرض الطالب لتعلم كل هذه الأمور ينطوي على الاغتراب، لأنه يواجه عمليات الانفصال عن أسرته والترفيه الذي اعتاد عليه ويطالب بالتخلي عن نظرته الذاتية المتحيزة لنفسه (النوري، 37:1979).

ولكون هذه الظاهرة استفحلت وخرجت عن نطاق الحالات الفردية المعزولة لتصبح إحدى السمات المميزة لهذا العصر، (منصور والساسي، 44:2006).

وتتحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الأتي:-

- هل يوجد اغتراب لدى طلاب معهد إعداد المعلمين ؟

أهمية البحث :

إنّ الشعور بالاغتراب حاله إنسانية حتمية يتعذر الهروب منها فيعاني المها بدون استثناء، الغني والفقير، الحكيم والجاهل، المؤمن بالله والملحد، سليم الجسم والعليل في هذا الكون (saueier ،2004 :p.26)، ويرى فروم أن الإنسان لديه حاجة شديدة للشعور بالتفرد (individual) والاستقلال، أي أن يكون ذاته والإخفاق في تحقيق ذاته، يقوده الى الاغتراب النفسي (فروم، 1966: 66)، ويرجع فروم أسباب الاغتراب الى طبيعة المجتمع الحديث وسيطرة الالة وهيمنة التكنولوجيا الحديثة على الإنسان وسطو السلطة، وهيمنة القيم والاتجاهات والايدولوجيات التسلطية، فحيث تكون السلطة وعشق القوة والحض على العدوان يكون اغتراب الإنسان (عيد، 2008: 19) ،ولايقتصر الشعور بالاغتراب على الوصول بصاحبه الى جملة المشاعر السلبية هذه بل قد يصل به الأمر الى أن يسلك بعض مسالك التكيف السلبية كالهجرة خارج الوطن أو الانتحار (النوري، 1990: 44).وإذا كانت دراسة الاغتراب مهمة بالنسبة لعامة الناس فان أهميتها تزداد بالنسبة للشباب (الجماعي،19:2007) ، وتأتي أهمية البحث من أهمية مجتمع البحث الحالي الذي يتكون من الطلاب اللذين يتم إعدادهم ليكونوا معلمي المستقبل، وما لهذه المهنة من دور كبير في تنشئة الجيل الجديد، ويمكن تحديد أهمية البحث الحالي من الناحيتين النظرية والتطبيقية من خلال المبررات الآتية :-

1- يعّد محاولة علمية في مجال الإرشاد النفسي لم يسبق أن تناوله الباحثون على طلاب معهد إعداد المعلمين وعلى مستوى البيئة العراقية (حسب علم الباحث).
2- يعّد مرجعاً للباحثين بما يوفره لهم من أداة لقياس الاغتراب كما يمكن الاستفادة منه في أجراء دراسات لاحقة .
3- أنها إضافة للدراسات السابقة التي تناولت هذه الظاهرة الخطيرة في آثارها على الفرد والمجتمع، كما أنها تساهم بما جاءت به من نتائج في توجيه وإرشاد المهتمين بأمر الشباب من الآباء والمربين والقادة المسؤلين عن تنمية المجتمع .

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي الى قياس الاغتراب النفسي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلاب معهد إعداد المعلمين من الذكور في محافظة بابل للعام الدراسي(2012 – 2013)م .

تحديد المصطلحات :-

أولاً: الاغتراب النفسي Alienation psychologiest :

1- **عرفه أرك فروم(Fromm Erich 1966)**: بأنه " نوع من الخبرة التي يرى فيها الشخص نفسه غريباً عن ذاته، ولا يشعر بأنه مركزاً لعالمه ولا صانع لأفعاله ولكنه يشعر أن أفعاله ونتائجها هي التي تتحكم فيه" (فروم ,1966: 279).
2- **وعرفه يالوم(Yalom 1980) :** بأنه "الشعور بالعزلة التي تستمر بالرغم من أرتباط الفرد بأمتع العلاقات مع الأفراد الآخرين وبالرغم من الإدراك التام للذات، وهي ترتبط بفراغ غير ملتحم بين الذات والآخرين وأحياناً تكون أساسية كالانفصال بين الفرد والعلم "(Yalom,1980,p.355) .
3- **وعرفه وهبه 1974 :** بأنه "الشعور بالغربة، الوحشة، العزله، الانسلاخ، شعور المرء بأنه مبعد عن البيئة التي ينتمي اليها نتيجة لظروف خارجة عن أرادته" (وهبه، 9:1974).
4- **وعرفه بكر 1979 :** بأنه "أحساس الفرد بالاختلاف عن الشخصية النمطية السائدة في المجتمع (شخصية الفرد الاعتيادي) (بكر، 1979: 41) .

ومن خلال الاطلاع على التعاريف أعلاه تبنى الباحث تعريف العالم (فروم) لكونه تبنى نظريته .

أما التعريف الإجرائي للاغتراب : "هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال أجابته على فقرات مقياس الاغتراب النفسي" .

ثانياً: معهد إعداد المعلمين :

وزارة التربية (1981): " المرحلة التي تبدأ بعد إنهاء المرحلة المتوسطة ومدتها خمس سنوات تتراوح أعمارهم من (16– 21) "(وزارة التربية:1981).

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة

أولاً : الإطار النظري :-

مفهوم الاغتراب Alienation concept :-

إن كلمة الاغتراب أو الغربة تعني كما تقول معاجم اللغة العربية على اختلافها النزوح عن الوطن أو البعد والنوى، أو الانفصال عن الآخرين، وهو معنى اجتماعي لاجدال فيه، كذلك أن مثل هذا الانفصال لايمكن أن يتم دون مشاعر نفسية كالخوف والقلق أو الحنين، تسببه أو تصاحبه أو تنتج عنه (رجب، 41:1986)، أما في اللغات الأجنبية فأن مصطلح الاغتراب (Alienation)اشتق من الكلمة اللاتينية (Alienatio) وهو أسم يستمد معناه من الفعل اللاتيني (Alienore) ومعناه ينقل أو يبعد هو الآخر مشتق من كلمة (Alienus) وتعني الانتماء أو الاندماج الى الآخر.(Schacht,1989:p1)(علي،12:2000)، أما في المعجم النقدي لعلم الاجتماع أن كلمة Alienation تعني الاغتراب أو الاستلاب وهي ترجع الى الأصل اللاتيني Alienatio وهي تفسير قانوني (انتقال أو بيع مال أو حق)، وتفسير سيكولوجي يعني (الضعف الفكري العام)، وتفسير علم الاجتماع يعني (أنحلال الرابطة بين الفرد والآخرين) وتفسير ديني يعني (أنحلال الرابطة بين الفرد والالة)، وفي اللغة الالمانية تعرف كلمة (Enttiemdung) وتعني حرفياً جعله غريباً عن، وان كان لهذه الكلمة معاني متعددة الا أنها جميعها متوازية الى حد كبير لمعنى كلمة (Alienatio) اللاتينية (ربورون وف بوريكو،29:1986). ويعد كارل ماركس (Kurall marxs) أول من تناول مفهوم الاغتراب من وجهة نظر اقتصادية وكان المسؤول عن شيوعهً وتداوله فلقد بدأ حديثة عن الاغتراب في كتاباته المعروفة بعنوان (المخطوطات الاقتصادية والفلسفية) ولعل شرحه وحديثة عن هذه الظاهرة بصوره عامة يعد تعريفاً وتحديداً واسعاً لمفهوم الاغتراب. (الصالح، 2008: 28). في حين أستعمله دوركهايم (Durkheim) للإشارة الى حالة (الانوميا) أي تحليل المعايير والقيم الاجتماعية وعدم قدرة المجتمع على ضبط سلوك أفراده (Schaff,1980,p:142)، أما اريك فروم(Fromm,A) فيرى أن الاغتراب هو انفصال عن الذات أي أنه تجربة يرى الفرد نفسه فيها كما لو كانت غريبة عنه ثم ينفصل عنها (فروم،232:2009)، وأستعمله بمعنى الوحدة والعزلة بين الفرد وجزء حيوي عن ذاته أو نفسه (شلتز،116:1983) (www:jamaa.net). وفي الطب النفسي فأن معنى الاغتراب يعني

الاغتراب العقلي المرادف للجنون ذاته(Alienation mental) إذ ينفصل جزء من الذات انفصالاً تفكيكياً من الجزء الآخر بشكل ينتهي الى تناثر الشخصية وتباعد مكوناتها وأجزائه (الجماعي،41:2007).

أبعاد الاغتراب النفسي : -

ظهرت مجموعة من المحاولات التي رمت الى تحديد أبعاد الاغتراب النفسي من أهمها محاولة سيمان (Seeman.1990) الذي تناول الاغتراب من منظور اجتماعي نفسي وحدد خمسة أبعاد مختلفة له وهي العجز واللامعنى، اللامعيارية، العزلة الاجتماعية، اغتراب الذات، (القريطي وآخرون، 1991: 42). كما تعد دراسات " ملفن سيمان " من الدراسات الرائدة التي أسهمت في تحديد الأبعاد المختلفة للاغتراب على النحو الآتي:

1 – الإحساس بالعجز Powerlessness . 2– الإحساس باللامعنى meaninglessness.

3 – الإحساس باللامعيارية Normlessness. 4 – العزلة الاجتماعية social isolation.

5 – الاغتراب الثقافي Cultural estrangement.6 – الغربة عن الذات Self estrangement.

أما أهم الإبعاد التي تدخل في اطار البحث الحالي هي:

اغتراب الذات، العزلة الاجتماعية، الشعور بالعجز.

- **أنواع الاغتراب النفسي :** هناك ثلاث أنواع رئيسة للاغتراب النفسي وهي :-

1- الاغتراب النفسي الأولي. (Goffman,1963,p:139) (المحمداوي،35:2007).

2- الاغتراب النفسي الثانوي.

3- الاغتراب النفسي الوجودي. (قشقوش، 1988: 192-198).

- **النظريات التي فسرت الاغتراب : -**

تعّد النظريات النفسية خلاصة ما قام به الباحثون في مجال السلوك الإنساني وطبيعته وضعت في شكل أطر عامة من أجل تفسير ديناميات السلوك الإنساني المعقد وفهمها، فالنظريات تساعد المرشد على التميز بين السلوك السوي والسلوك اللاسوي، وكيفية نمو هذا السلوك. (القاضي، 1981: 138) ومن النظريات التي فسرت الاغتراب والتي سيتم تناولها في البحث الحالي :

أولا : نظريات التحليل النفسي .

ثانياً : النظريات السلوكية .

ثالثاً : النظريات المعرفية .

الدراسات السابقة :

أجرى بكر (1979) دراسة لقياس مفهوم الذات والاغتراب لدى طلبة الجامعة وكان الهدف منها التعرف على العلاقة بين هذين المتغيرين لدى طلبة الجامعة بشكل عام ولدى الجنسين، وقد بلغت عينة الدراسة (299) من الصفوف الثالثة والرابعة في الجامعة المستنصرية، إذ تم بناء مقياس للاغتراب والمتكون من (125) فقرة ومقياس مفهوم الذات المتكون من (76) فقرة، وأستخدم معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي كإجراءات إحصائية، وتوصلت الدراسة الى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور بأنهم أكثر فهماً لذواتهم من الآناث .أما في مقياس الاغتراب فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، الا أنه لوحظ وجود نزعة لدى الإناث الى الاغتراب بدرجة أكبر مما هي عليه عند الذكور (بكر،104:1979). وبحث كل من محمد والبياتي (1997) حالة الاغتراب لدى الشباب في العراق والأردن وهي دراسة مقارنة كان الهدف منها معرفة ظاهرة الاغتراب بين أوساط الشباب الجامعي في العراق والأردن وبلغت عينة البحث(360) طالبا وطالبة، حيث أعتمد الباحث مقياس (الزعل،1990) للاغتراب وتوصلت الدراسة الى أن هناك عوامل عديدة أدت الى الاغتراب وأن هناك شعور بالاغتراب لطلبة الجامعة في القطر العراقي أكثر من القطر الأردني، كما أسفرت النتائج أيضا بأن الشعور بالاغتراب لدى الذكور أكثر منه عند الإناث في القطر العراقي(محمد والبياتي،57:1997) . أما دراسة براون (Brown,2000) فكانت الشعور بالاغتراب وعلاقته بالحاجة الى الاتصال مع الآخرين والتي أجريت في أميركا وكان الهدف منها معرفة العلاقة بين مستويات الاغتراب وما يقابلها من مستويات الحاجة الى الاتصال مع الآخرين. وتألفت عينة الدراسة من(1739) طالبا ،وقد أستخدم الباحث مقياس الاغتراب بمستوياته المختلفة الذي تالف من ثلاثة مقاييس فرعية وأعده مجموعة من المتخصصين في موضوع الاغتراب وقاموا بتطبيقه على عينات واسعة وحسبوا له الصدق والثبات، أما مقياس الحاجة الى الاتصال مع الآخرين والذي يتألف من ثلاث مقاييس فرعية أيضا فقد أعده مجموعة من المتخصصين في موضوع الحاجة الى الانتماء وقاموا بتطبيقه على عينات واسعة أيضاً وحسبوا له الصدق كما حسبوا له الثبات بطريقة أعادة الاختبار، وتوصل الباحث الى أن العلاقة كانت طردية بين الاغتراب والحاجة الى الاتصال مع الآخرين أي كلما زادت الحاجة الى الاتصال مع الآخرين زاد الشعور بالاغتراب . (Brown,2000,p:459)

مناقشة الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة وجد الباحث بعض التقارب والاختلاف فيما بينهما في الأهداف والأداة والوسائل الإحصائية ،حيث أن معظم الدراسات كانت تهدف الى

الكشف عن مستوى الاغتراب لدى الطلبة ،أما الدراسة الحالية فقد هدفت الى قياس الاغتراب لدى طلاب معهد إعداد المعلمين .

كما تباينت الدراسات السابقة في عدد أفرادها فدراسة(براون) بلغت عينة الدراسة فيها (1739) طالباً، وهذه عينات كبيرة ، أما دراسة (بكر) فقد بلغت العينة فيها (299)طالب وطالبة، أما دراسة محمد والبياتي فقد بلغت العينة فيها(360) طالب وطالبة فقد كانت عيناتها أقل ، أما عينة الدراسة الحالية فقد بلغت (160) طالب.

أما الوسائل الإحصائية التي استخدمت في الدراسات السابقة اعتمدت الدراسات السابقة كل من الوسائل الإحصائية الآتية معامل ارتباط بيرسون ، النسبة المئوية ،ومربع كأي والاختبار التائي وتحليل التباين إما الدراسة الحالية فقد اعتمدت على الاختبار التائي لعينة واحده، ومعامل ارتباط بيرسون ،ومعادلة سبيرمان براون.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ، ومن ثم وصفها وبالنتيجة فهو يعتمد على دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً (ملحم، 2009: 324) .

أولا :- مجتمع البحث :-

يشمل مجتمع البحث الحالي على طلاب معهد إعداد المعلمين الصباحي في بابل للعام الدراسي (2012-2013) والبالغ عددهم (217) طالب*، كما في جدول(1).

جدول (1) : مجتمع البحث

المرحلة	عدد الطلاب
المرحلة الثانية	50
المرحلة الثالثة	38
المرحلة الرابعة	53
المرحلة الخامسة	76
المجموع	217

ثانياً :- عينة البحث :-

1- عينة التحليل الإحصائي :-

لغرض التحليل الإحصائي لمقياس الاغتراب اختار الباحث عينة نسبة عدد أفرادها الى عدد الفقرات(5:1) على وفق محك نانلي Nunnally إذ يرى أن اختيار عينة التحليل الإحصائي

* حصل الباحث على هذه الإحصائية من المديرية العامة لتربية بابل.

يجب أن لا تقل نسبة عدد أفرادها الى عدد الفقرات (5:1) (Nunnally, 1978,p:262) .لذا اختير أفراد العينة بالطريقة العشوائية، فبلغت العينة بذلك (160) طالباً موزعين على المراحل الدراسية في معهد إعداد المعلمين كافة، والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2) توزيع عينة التحليل الإحصائي

المرحلة الدراسية	عينة الطلاب
المرحلة الثانية	40
المرحلة الثالثة	30
المرحلة الرابعة	40
المرحلة الخامسة	50
المجموع	160

2- عينة البحث التطبيقية :- اختيرت عينة البحث التطبيقية من طلاب المرحلة الثانية في معهد إعداد المعلمين في بابل.

رابعاً : أداة البحث :-

1- مقياس الاغتراب :

لغرض بناء أداة لقياس الاغتراب النفسي، اتبعت الخطوات الآتية:

أ- تحديد مجالات المقياس :-

لأجل تحديد مجالات مقياس الاغتراب النفسي، اعتمد الباحث على نظرية أريك فروم، وبموجب ذلك تم تحديد ثلاثة مجالات للمقياس بناءً على التعريف النظري لأرك فروم وهي : (اغتراب الذات، العزلة الاجتماعية، الشعور بالعجز).

1- **اغتراب الذات Self - Estrangement :** شعور الطالب بأنه قد أصبح بعيدا عن الاتصال بذاته ولم تعد لأفعاله قيمه وفشله في الحصول على الرضا الذاتي وضعف قدرته على التعبير عن طاقاته وأفكاره ومشاعره.

2- **العزلة الاجتماعية Social- Isolation :** شعورالطالب بالوحدة والابتعاد عن تكوين علاقات اجتماعية واللامبالاة بما يجري حوله، وانخفاض مستوى المشاركة والتفاعل مع الآخرين، تحاشيا لمواقف الخجل والإحراج.

3- **الشعور بالعـــــجز Powerlessness :** شعور الطالب بالضعف وسيطرة الآخرين عليه، وضعف قدرته على مواجهة أمور حياته، وأنه لا يستطيع التغير أو التأثير فيما يجري حوله من أحداث، مما يجعله ينسحب من الواقع الذي يعيش فيه وتنتابه مشاعر النقص والضعف .

ب- جمع وصياغة الفقرات :-

بعد الانتهاء من تحديد مجالات المقياس وتعريفاتها، وللحصول على فقرات مقياس الاغتراب، تم الاطلاع على الأدبيات ذات العلاقة والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي.وعلى ضوء ذلك تم الحصول على(38) فقرة.

ج- الصدق Validity :

يعّد الصدق من المقومات الأساسية التي ينبغي أن تتوافر في أداة البحث كونه يعد المحدد الأساسي لعملية القياس اللاحقة بأكملها(الزوبعي وآخرون، 1981: 39)، وأول معاني الصدق هو انه يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، بمعنى أن الاختبار الصادق أختبار يقيس الوظيفة التي يزعم أنه يقيسها ولا يقيس شيئاً آخر بدلاّ منها أو بالإضافة اليها (ملحم، 270:2009).ولغرض استخراج صدق مقياس الاغتراب تم أتباع ما يأتي :

أ- الصدق الظاهري :

يذكر أيبل (Ebel) أن أفضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس هي عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel, 1972,p: 555) . وبناءً على ذلك عرض المقياس بصيغته الأولية، على مجموعة من الخبراء ، بلغ عددهم (11) خبيراً من المختصين في علم النفس والإرشاد النفسي للحكم على مدى صدق الفقرات في قياس الاغتراب، وبعد ذلك تم تحليل أراء الخبراء في صلاحية التعليمات والفقرات إذ اعتمدت نسبة اتفاق(80%) فأكثر في تحديد مدى صلاحية الفقرة، وبذلك تم الإبقاء على الفقرات التي نالت موافقة ثمانية من المحكمين فأكثر , واستبعاد الفقرات التي نالت أقل من ذلك. وكانت نتيجة ذلك الإبقاء على(32) فقرة ، واستبعاد(6) فقرات، وكما موضح في جدول (5) .

جدول (5)

نسبة اتفاق الخبراء على فقرات مقياس الاغتراب

رقم الفقرة	عدد الفقرات	عدد الخبراء الموافقين	النسبة المئوية للموافقة	مدى صلاحية الفقرة
37، 35، 10، 22، 33، 8، 19، 29، 27، 2، 14	11	11	%100	صالحة
24، 9، 21، 7، 30، 6، 5، 17، 26، 15، 1	11	10	%90	صالحة
38، 12، 11، 34، 23، 32، 20، 18، 28، 25	10	8	% 80	صالحة
36، 4، 3	3	7	%70	غير صالحة
13، 31، 16	3	6 -4	%60 - فاقل	غير صالحة
المجموع	38			

فضلاً عن الآخذ بكافة الملاحظات التي أشار اليها الخبراء لتصبح مستوفية لمتطلبات الصدق الظاهري وبناءً على آراء الخبراء وملاحظاتهم تم إجراء التعديلات الآتية، وكما موضح في جدول (6).

جدول (6)

فقرات مقياس الاغتراب التي عدلت بناء على آراء الخبراء

المجال	الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
الثاني	14	أفضل أن لا أشارك الآخرين في همومي .	أتجنب البوح بهمومي أمام الآخرين.
الثاني	19	لا أشارك زملائي في النشاطات المدرسية .	أبتعد عن مشاركة زملائي في النشاطات المدرسية .
الثاني	22	أتجنب الأجواء المليئة بالفرح	أتجنب المشاركة في المناسبات الاجتماعية.

د- إعداد تعليمات المقياس :

وضعت تعليمات للإجابة على فقرات المقياس والتي تتضمن اختيار بديل واحد فقط من بين البدائل الثلاث المخصصة للفقرة بوضع علامة (√) بالحقل المخصص للبديل الذي يناسب المستجيب، وهذه البدائل هي (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ أحياناً، لا تنطبق عليّ أبداً).

هـ - العينة الاستطلاعية :-

بهدف التأكد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته، ومدى فهم أفراد العينة لبدائل الإجابة ومتوسط الوقت المستغرق في الإجابة، تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية بلغت عددها (30) طالباً، وتبين أن جميع الفقرات واضحة ومفهومة من حيث المعنى والصياغة ، كما تبين أن متوسط وقت الإجابة على فقرات المقياس (25) دقيقة (إذ يتم جمع وقت كل طالب ينتهي من الإجابة ثم تجمع وتقسم على عدد العينة) .

و- تصحيح المقياس :

لغرض تصحيح المقياس وإيجاد الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب وضع أمام كل فقرة ثلاث بدائل، تتراوح بين الموافقة التامة لمضمون الفقرة الى الرفض التام بوصفها إحدى الطرق العلمية , وهذه البدائل هي (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ أحياناً، لا تنطبق علي أبداً) وكما موضح في جدول (7) .

جدول (7)

طريقة تصحيح مقياس الاغتراب

البدائل	الدرجات
تنطبق عليّ دائماً	3
تنطبق عليّ أحياناً	2
لا تنطبق عليّ أبداً	1

بما أن عدد فقرات المقياس بلغت (32) فقرة، فان أعلى درجة ممكن أن يحصل عليها المستجيب هي (96) درجة، واقل درجة هي (32) درجة والمتوسط الفرضي هو (64) درجة، حيث إن الدرجة العليا تشير الى إن المستجيب لديه اغتراب، فكلما كانت درجة المستجيب أعلى كان أكثر اغتراباً والعكس هو الصحيح.

ز- الخصائص السايكومترية :

لغرض استخراج الخصائص السايكومترية تم حساب الصدق والثبات وبالطرائق الآتية:

1. **صدق المقياس Scale Validity:**

تم التحقق من صدق المقياس من خلال :

أ- **الصدق الظاهري: (Face – Validity):** وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء كما ذكر سابقاً في ص(19).

ب- **الصدق البنائي: (Construct- Validity) :** ويقصد به تحليل درجات المقياس استناداً الى البناء النفسي للظاهرة المراد قياسها، أو في ضوء مفهوم نفسي معين (Stanley & Hopkins, 1972,p: 111).وتحقق ذلك من خلال المؤشرين الآتيين :

1. حساب القوة التمييزية للفقرات :

يقصد بالقوة التمييزية للفقرة قدرتها على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا من الأفراد، إذ أن معامل التمييز العالي الموجب للفقرة يعني أنها تميز بين الفئتين المتطرفتين، وهذا يعني أن الفقرة تسهم مساهمة فعالة في قدرة المقياس على الكشف عن الفروق الفردية (عودة، 2000: 293).

وتحتاج عملية تحليل الفقرات الى عينة يتناسب حجمها وعدد الفقرات المراد تحليلها، ويشير(Nunnally)الى نسبة عدد أفراد العينة الى عدد الفقرات لا يقل عن نسبة (5:1)، ذلك لتقليل فرص المصادفة في عملية التحليل (Nunnally, 1978, P:262).

لذلك ولحساب القوة التمييزية للفقرات، استعمل أسلوب العينتين المتطرفتين، ذلك باتباع الخطوات الآتية:

- طبق مقياس الاغتراب على عينة، اختيرت عشوائياً من مجتمع البحث وبنسبة (5:1) من عدد الفقرات، إذ بلغت (160) طالباً.
- تم جمع الاستمارات وتصحيحها لاستخراج درجة لكل طالب. ثم رتبت الدرجات ترتيباً تنازلياً، وأخذت الدرجات العليا بنسبة (27%) كذلك الدنيا بنسبة (27%). وبذلك احتوت كل مجموعة على (43) استمارة.
- ولبيان دلالة الفروق بين المجموعتين (العليا والدنيا)، استعمل (الاختبار التائي) t-test لعينتين مستقلتين.

ونتيجة للتحليل الإحصائي تبين أن فقرات مقياس الاغتراب جميعها مميزة، عند مستوى دلالة (0.05) والجدول(8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الاغتراب

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	2,6279	0,5783	1,8605	0,6755	5,659
2	2,5581	0,5025	1,2791	0,4539	12,387
3	2,4419	0,5025	1,6744	0,6064	6,390
4	2,3256	0,6064	1,3488	0,5725	0,680
5	2,6279	0,4891	1,9070	0,7811	5,129
6	2,3953	0,6226	1,1860	0,5003	9,929
7	2,7674	0,4275	1,3256	0,5219	14,015
8	2,7209	0,5036	1,5581	0,6656	9,136
9	2,6047	0,4947	1,8372	0,6145	6,379
10	2,3023	0,6375	1,3721	0,4891	7,592
11	2,7442	0,4925	1,7209	0,7661	7,368
12	2,5581	0,5025	1,1860	0,4502	13,336
13	2,5116	0,5508	1,1395	0,3506	13,779
14	2,7442	0,4925	1,7907	0,7091	7,242
15	2,6744	0,4741	1,2558	0,5387	12,963
16	2,6744	0,4741	1,4186	0,4992	11,961
17	2,7209	0,4539	1,5581	0,7004	9,136
18	2,5116	0,5058	1,3023	0,5134	11.003
19	2,5116	0,5508	1,3023	0,5990	9,745
20	2,7674	0.4275	1,6047	0,9597	9,700
21	2,5581	0,5025	1,6512	0,6504	7,236
22	2,4651	0,6305	1,1163	0,3909	11,922
23	2,6279	0,4891	1,5814	0,6261	8,637
24	2,3256	0,5657	1,2326	0,4799	9,661
25	2,6047	0,5831	1,0465	0,2131	16,459
26	2,5116	0,5508	1,3023	0,4647	11,003
27	2,7209	0,4539	1,7209	0,6296	8,448
28	2,2326	0,5272	1,0930	0,2939	12,380
29	2,3953	0,6597	1,0930	0,3661	11,319
30	2,7209	0,4539	1,2326	0,4799	14,775
31	2,7209	0,4539	1,3953	0,6226	11,282
32	2,6279	0,4891	1,3023	0,4647	12,884

*القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (84) عند مستوى (0.05) = (1.96)

2- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

إن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس المفهوم أو السمة التي تقيس الدرجة الكلية والمقياس الذي تنتخب فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقا بنائيا (فرج، 312:1980)، ويعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشرا لصدق الفقرة، الذي يعد مؤشراً لتجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية أيضا (Anastasi, 1976, p:224) .

وقد تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقره من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية له. ومن مميزات هذا الأسلوب انه يقدم مقياساً متجانساً في فقراته حيث أنه كلما زاد معامل ارتباط الفقره بالدرجة الكلية كان احتمال تضمينها في المقياس أكبر، ولهذا الغرض استخدم استبانات عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (160) استمارة، وأظهرت النتائج أن جميع فقرات المقياس مميزة باستخدام هذه الطريقة على وفق معيار (ستانلي) و(هوبكنز) ومعيار (نانلي) الذين يعدون الفقرة دالة أذا كان معامل ارتباطها بالدرجة الكلية أكثر من (0,30) (Stanley & Hopkins , 1972 ,P:269). وكما هو موضح في الجدول(9) .

الجدول (9)

يوضح نتائج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.430	17	0.586
2	0.709	18	0.627
3	0.473	19	0.612
4	0.532	20	0.615
5	0.411	21	0.501
6	0.653	22	0.672
7	0.743	23	0.622
8	0.604	24	0.632
9	0.439	25	0.734
10	0.543	26	0.689
11	0.516	27	0.533
12	0.714	28	0.611
13	0.709	29	0.723
14	0.494	30	0.719
15	0.715	31	0.628
16	0.669	32	0.681

*القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (158) عند مستوى (0.05) = (0,161)

الثبات: Reliability :-

يعّد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس، ويتعين توافره في المقياس لكي يكون صالحاً للاستخدام (الإمام، 1990: 143)، والثبات يعني استقرار Stability واتساق Consistency النتائج وهو ما يشير الى ان درجة الفرد لا تتغير جوهريا بتكرار إجراء المقياس عليه (منسي، 147:1994) ، لذا يعد أمراّ ضرورياّ في القياس النفسي والتربوي، إذ يشير الى الدقة في درجات المقياس لقياس ما يجب قياسه إذا ما تقرر تطبيقه تحت الشروط والظروف نفسها (Baron,1980,p:418).

وتحقق الباحث من ثبات المقياس باستخدام الطرائق الآتية :

أ- التجزئة النصفية Split – Half :-

يحسب معامل الثبات من خلال تجزئة المقياس الى جزئيين بعد تطبيقه على عينة الثبات البالغة(100) طالب والتي سحبت بالطريقة العشوائية البسيطة من عينة البحث الحالي، ومن أكثر الطرائق شيوعاً تجزئته الى الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية للحصول على معامل الثبات الكلي للمقياس، وقد تحقق ذلك من خلال تجزئة مقياس الاغتراب الى جزئيين أحداهما يحمل التسلسل الفردي والآخر الزوجي فبلغ معامل ارتباط بيرسون(0.78)، وبعد تصحيحه بمعادلة (سبيرمان – براون) Spearman - Brown، بلغ معامل الثبات (0.87) وهو معامل ثبات جيد.

ب- طريقة الفا كرونباخ Cranbach Alpha :-

تشير هذه الطريقة الى حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس، على اعتبار أن الفقرة عبارة عن مقياس قائم بحد ذاته، كذلك يعد مؤشرا على أتساق الفرد أي التجانس بين فقرات المقياس(عودة، 2000، 254). ويشير (Nunnally,1978) الى أن معامل الفا كرونباخ يأتي بتغيير جيد للثبات في أغلب المواقف (Nunnally,1978,p:230)، وعند حساب معامل الثبات بهذه الطريقة كانت نتيجته (0.86) .

ج- طريق تحليل التباين باستعمال معادلة – هويت :

يعد تقرير الثبات باستعمال تحليل التباين (معادلة هويت) من الأساليب الشائعة لتقدير ثبات مقاييس الشخصية، ويمثل معامل الثبات بهذه الطريقة معامل التجانس (Homogeneity) بين الفقرات (Weiner Stewart,1984,p:61)، وحللت درجات مقياس الاغتراب باستعمال تحليل التباين الثنائي(بدون – تفاعل) وكانت النتيجة(0، 87).

بعد الإجراءات والخطوات السابقة لأعداد مقياس الاغتراب، أصبح المقياس يتكون من (32) فقره بصيغته النهائية ملحق (3)، وأعلى درجة (96) وأدناها (32) أما الوسط الفرضي (64) درجة .

ولقد تمت تهيئة مقياس الاغتراب والتثبت من صيغته وإعداده، بحيث أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق النهائي.

خامساً:- الوسائل الإحصائية :

أستعمل الباحث في تحليل البيانات وتفسيرها الوسائل الإحصائية الآتية وبالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) وكالآتي:

1- **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t-test :** استعمل لاستخراج القوة التميزية لفقرات مقياس الاغتراب(Glass,1970,p:295).

2- **الاختبار التائي لعينة واحدة :**لاختبار دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس .(البياتي،1977:254)

3- **معامل ارتباط بيرسون Person – Correlation :** استعمل لاستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاغتراب ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الاغتراب (Hinkle&william,1982,p:1o8)

4- **معادلة سبيرمان براون التصحيحية :** استعملت لتصحيح اختبار معامل ارتباط بيرسون عند إستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الاغتراب (Rosco,1969,p:105) .

5- **تحليل التباين الثنائي بدون تفاعل Two – Way Anova (معادلة هويت):** استعمل لحساب الثبات بطريقة تحليل التباين – معامل هويت .(Weiner Stewart,1984,p:61) .

6- **معادلة الفاكرونباخ (Cronbach – Alpha Formulle):** استعملت لاستخراج ثبات مقياس الاغتراب بطريقة الاتساق الداخلي(عودة، 2000، 254).

الفصل الرابع

عرض النتائج

عرض النتائج تفسيرها ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي وتفسيرها ومناقشتها

أولاً : تحقيقاً لهدف البحث الحالي ، والذي يهدف الى قياس على الاغتراب النفسي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين .

طبق الباحث مقياس الاغتراب على طلاب معهد إعداد المعلمين ، وبعد تحليل البيانات إحصائياً أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب على مقياس الاغتراب (67,49) وبانحراف معياري قدرة (14,894)،علماً أن المتوسط الفرضي للمقياس بلغ (64) وبغية التحقق من استعمال القيمة التائية لحساب الفروق بين المتوسط الحسابي والفرضي تم استعمال الاختبار

التائي لعينة واحدة إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (2,20) هي أعلى من القيمة الجدولية (1,671)عند مستوى دلالة(**0,05**)ودرجة حرية (87) والجدول (12) يوضح ذلك .

جدول (12)

نتائج الاختبار التائي لإيجاد الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط النظري لمقياس الاغتراب

العينة	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		دلالة الفرق
					المحسوبة	الجدولية	
88	67,49	14,894	64	87	2,20	1,671	دالة

ويتضح من الجدول المذكور أنفاً أن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة **(0,05)** ، وهذا يعني أن عينة الدراسة الحالية تمتلك مستوى من الاغتراب أعلى من المتوسط الفرضي .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بسبب الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الصعبة والتغيير السريع في الأحداث، إذ يرى فروم أن للمتغيرات المهمة في المجتمع تأثيراً كبيراً على البناء النفسي والاجتماعي للمتعلم ويحتمل أن تؤدي الى اضطراب في الطباع يصاحبه تزايد الشعور باليأس والاغتراب.

مناقشة النتائج :

أظهرت نتائج البحث أن طلاب معهد إعداد المعلمين لديهم الشعور بالاغتراب النفسي ، وهو ظاهره عامه تعود الى التغيرات السريعة وكثرة المتطلبات والحاجات على مستوى الفرد والمجتمع ، مما يرافق هذا صراعات وقيود وتحديات اجتماعيه ، كان لإفرازاتها السلبية تأثير واضح على وضعهم النفسي وأنها كما يرى فروم تدفع بالفرد للنظر الى نفسه نظرة سلبية ، وأنه يعيش في عالم غير قادر على أحداث تغيير فيه، فيجد نفسه غريباً عن ذاته، ولا يشعر انه صانعاً لإعماله وأفعاله ، وأنه كثير الأخطاء على الدوام فيرى أن الابتعاد عن أي مواجهة اسلم عاقبة له فيحس بالاغتراب .

التوصيات Recommendations :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :

1- استعمال المرشدين التربويين لمقياس الاغتراب النفسي الذي أعده الباحث أداة تشخيصية لكشف حالات الاغتراب بين الطلبة .

2- ضرورة اهتمام المرشدين التربويين بمشكلات الطلبة ، وخصوصاً تلك التي تتعلق بانتمائهم الى مدارسهم ومجتمعهم من أجل وضع الحلول المناسبة وتحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي .

3- إن تنظم للمرشدين التربويين دورات تطويرية متعددة يتعلمون من خلالها أحدث المهارات الإرشادية وكيفية تطبيق الأدوات التشخيصية كالمقاييس والاختبارات ، ثم تصميم البرامج الإرشادية حسب حاجات الطلبة .

المقترحات Suggestions :

يقترح الباحث الأتي :

1- أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية عينة من الطالبات في معاهد إعداد المعلمات ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية .

2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على أطفال دور الدولة ،والطلبة المقيمين في الأقسام الداخلية ، والمسنين في دار العجزة .

3- إجراء دراسات اخرى تناول العلاقة الارتباطية بين الاغتراب النفسي وعلاقته بعدد من المتغيرات كالالتزام الديني ،والحكم الخلقي ، و إحداث الحياة و الضغوط النفسية .

المصادر العربية :-

- القرآن الكريم

1-أبراهيم، عبد الستار ،1980،العلاج النفسي الحديث ،**مجلة عالم المعرفة**،العدد(27)،الكويت .

2- أبو جادو، 1988، **المدخل لعلم النفس الاجتماعي**، ط3، دار المعارف المصرية .

3- أبو عيطه، سهام درويش، 1998، **مبادئ الإرشاد النفسي**، دار الفكر، عمان.

4- الأمام، مصطفى، وأنور، حسين، الداهري، صالح , 1990, **التقويم والقياس** , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , جامعة بغداد , دار الحكمة للطباعة والنشر.

5- بكر، محمد الياس، 1979، **قياس مفهوم الذات والاغتراب لدى طلبة الجامعة**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية – جامعة بغداد .

6- الجماعي، صلاح الدين أحمد، 2007، **الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي**، مكتبة مدبولي.

7-الاحصاء الوصفي **والأستدلالي في التربية وعلم النفس** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية.

8-خميس، رنا طالب ياسين، 2010، **الشعور بالاغتراب وعلاقته بالشخصية التسلطية لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية .

9- الخولي، يمني طريف، 1987، **العلم والاغتراب والحرية**، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة .

10-ر.بودان وف يوريكو، 1986، **المعجم النقدي لعلم الاجتماع**، ترجمة سليم حداد، دار المعارف، القاهرة .

11-رجال، محمد أكرم، 2007، **الاغتراب وعلاقته بالتماسك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة المستنصرية**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية .

12-رجب، محمود، 1986، **الاغتراب سيرة مصطلح**، الطبعة الثانية، مكتبة المعارف، القاهرة.

13-الزغيبي ، خالد محمد كريم ، 2008، **الاتهامات المضادة للذات وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب جامعة بغداد.
14-الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم والكناني، إبراهيم وبكر، محمد الياس، 1981، **الاختبارات والمقايس النفسية**، جامعة الموصل .
15-شاخت، ريتشارد، 1980، **الاغتراب**، ترجمة كامل يوسف حسن، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت .
16-شلتز، دوان، 1983، **نظريات الشخصية**، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي. (www:jamaa.net).
17-الشناوي،محمد محروس، 1996، **العملية الإرشادية والعلاجية**، موسوعة الإرشاد والعلاج النفسي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، عمان .
18-صالح،قاسم حسين ،1988، **الشخصية بين التنظير والقياس**،وزارة التعليم العالي ،بغداد .
19-صالح ،قاسم حسين،الطارق ،علي سعيد،1998،**الاضطرابات النفسية والعقلية من منظوراتها النفسية والإسلامية**،مكتبة الجيل الجديد ،صنعاء .
20-الصالح، نوال، 2008، **الاغتراب الثقافي لدى طلبة جامعة بغداد**، أطروحة دكتوراه، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد .
21-عباس، فيصل، 2008، **الاغتراب" الإنسان وشقاء الوعي** "، دار المنهل اللبناني، بيروت.
22-عبد الخالق، أحمد محمد، 1989، **أسس علم النفس**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
23-عبد السميع، بهجات محمد، 2007، **الاغتراب لدى المكفوفين ظاهرة وعلاج**، دار الوفاء للطباعة والنشر.
24-علي، إسماعيل إبراهيم، 2000، **اثر أسلوبين إرشاديين في خفض الاغتراب مستوى الشعور بالاغتراب لدى طلاب المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية .
25-العمر، بدر عمر، 1990، **المتعلم في علم النفس التربوي**، جامعة الكويت.
26-عوده، أحمد سليمان، 2000، **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، دار الراتب الجامعية ، بيروت .
27-عيد، محمد إبراهيم، 1990، **الاغتراب النفسي**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
28- ____ ، 2008، الاغتراب الثقافي والطفل العربي، **مجلة الطفولة والتنمية**، المجلد(4)، العدد(16) .
29- فرج، صفوة، 1980، **القياس النفسي**، دار الفكر العربي، القاهرة.
30- فروم، أرك، 1966، **المجتمع السليم**، ترجمة محمود محمد، القاهرة دار الفكر العربي، القاهرة.
31- _____، **2009**، **المجتمع السوي**، ترجمة محمود منقذ الهاشمي، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق.
32- فرويد، سيجموند، 1962، **الموجز في التحليل النفسي**، ترجمة د/سامي محمود علي .
33- فهمي،مصطفى،1967،**علم النفس الاكلينيكي** ،دار مصر للطباعة ،القاهرة
34- القاضي، يوسف مصطفى وآخرون، 1981، **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي** ، دار المريخ، الرياض.
35- القريطي، عبد المطلب أمين والشخص، عبد العزيز السيد، 1991، دراسة ظاهرة الاغتراب لدى عينة من الطلاب السعوديين وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى، **مجلة رسالة الخليج العربي**، مكتبة التربية، العدد(62) .

36- قشقوش، إبراهيم زكي، 1988، **مقياس الإحساس بالوحدة النفسية لطلاب الجامعات**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .

37- الكندري ,يوسف(1988), المدرسة والاغتراب الاجتماعي، دراسة ميدانية لطلاب التعليم الثانوي بدولة الكويت , **المجلة التربوية** ، مجلد 12,ع(64) .

38- المحمداوي، حسن إبراهيم حسن، 2007، **العلاقة بين الاغتراب والتوافق النفسي للجالية العراقية في السويد**، أطروحة دكتوراه، الأكاديمية المفتوحة بالدانمارك .

39- محمد ،صباح محمود،البياتي،عبد الله سليم، 1997،**دراسة حالة الشباب في العراق والاردن : دراسة مقارنة**، المؤتمر التربوي الفكري السادس لآتحاد التربويين العرب.

40- المغربي، سعد، 1976، **الاغتراب في حياة الإنسان**، الكتاب السنوي الثالث للجمعية المصرية للدراسات النفسية، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

41- ملحم، سامي محمد، 2009، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .

42- منسي، محمود عبد الحليم، 1994، **القياس والإحصاء النفسي والتربوي**، الإسكندرية، دار المعارف .

43- منصور، بن زاهي والساسي، الشايب محمد، 2006، **مظاهر الاغتراب الاجتماعي لدى طلبة جامعة ورقلة**، العدد(25)، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

44- النعيمي، لطيفة ماجد محمود، 2005، **بعض أنماط الاغتراب وعلاقتها بالحاجات المرتبطة بها لدى الهيئات التدريسية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية .

45- النوري، قيس، 1979، الاغتراب اصطلاحا ومفهوما وواقعا، **مجلة عالم الفكر**، المجلد(10)، العدد(1)، ابريل، مايو، الكويت، وزارة الإعلام .

46- ____، 1990، **الانثروبولوجيا النفسية**، دار الحكمة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، العراق .

47- وزارة التربية، 1981، **نظام معاهد إعداد المعلمين**، العراق .

48- الوقفي، راضي، 1998، **مقدمة في علم النفس**، دار الشروق، عمان.

49- وهبه، مجدي، 1974، **معجم مصطلحات الأدب انكليزي فرنسي عربي**، مكتبة لبنان، بيروت .

المصادر الأجنبية :

50- Anastasia, A.1 976**, psychological Testing**, New York , Macmillan.

51- Browen , Randy,(2000) , Schoole eonnetion and alienation university of Nevada ,VoL.2 .

52- Eble, Robert L. **Essentials of Education and Measuremen**t , 2nd ed. New Jersey: prentice Hall, 1972.

53- Fromm, Erich, 1955, **The san society**, New york, Rinehart and compary .

54- Goffman, E, 1963, **Behavior in public places**. Glencoe IL: Free press .

55- Glass, Gone and Stanley julianc, 1970, "**statistical Methodes Education and psychology** " N.J .

56- Hinkle, E & Williamw, 1982, **Basic behavioral statistics**, Bosten N. J. Houghton Mifflin co .

57- Kagan, s, 1979: **cooperation – competition and self – esteem Acase of cultural relativism**, journal of cross – cultural psychology .

58- Nunnally, J. C., "***Psychometric Theory***", New York, McGraw-Hill, P. 280, 1978.

59- Rosco, J. T, 1969, **Fundamentant statistics for the behavioral sciences Holt, Rinehort and Winston NY** .
60- Schaff, Adam. 1980, **Alienation as asocial phenomenon**, pergamon press London .
61- Schacht, R.(1989). **Alienation, the is-ought grp and tow sorts of Discord**. In Geyer, R.F& Schwehzer,D.R. Theories of Alienation (Leiden , Martinus Nijhaff)
62-Saueier,C.2004,**Ismsand The structure of social Attitudes Journal of personality and social psychology**.VoL.78,No2,366.
63-Staniy, c & Hopkins, D, 1972, :**Educational and psychological and Evaluation,** Englewood cliffs. prentice Hall. New jersey, u. s. A.
64-Weiner & Stewart. B. J, 1984, **Assessin Individuals psychological and Educational Tests and meesvrement.** New York: little –Bron & co.
65-Yalom,1980: **Existential psychotherapy** , New York, Books, Inc. pub. u. s. A .

Summery

The current research aimed to the following :

Measuring the Alienation psychologiest for the preparing teachers' institute students , In order to Measuring the fourth variable (Alienation psychologiest), the researcher prepared a scale for that purpose , the Alienation scale consisted of (32) items. After counting the truth (External truth and building truth), consistency (by half segmentation , Alfa kernabakh equation , Huwayet equation).

The results showed that preparing teachers' institute students have Alienation feeling, According to results got by the research , the researcher has come up with some conclusions and recommendations .